ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩
ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢
الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

العتبة العباسية المقدسة

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

تراث كربلاء

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف والإعلام والاستنساخ
مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلد الثاني/ العدد الثاني
شوال ١٤٣٦هـ/ آب ٢٠١٥م

جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية/ المجلّد الثاني/ العدد الثاني

شوال ١٤٣٦هـ / آب ٢٠١٥م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية – السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثاني (٢٠١٥-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢.السياحة--العراق--كربلاء--دوريات. ٣. بحر العلوم، محمدمهدي بن مرتضى بن محمد، ١١٥٥-١٢١٢ هجريا--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K37 A8 2015 .V2
الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

ردمد: 2312 - 5489

ردمد الالكتروني: 2410 - 3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية / ابن رشد/ جامعة بغداد)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية فأنه تضاف لها قائمة إخرى تسمى بقائمة المصادر والمراجع الأجنبية وتكون منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب

الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و ـ يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :ـ

أ ـ البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب ـ تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ ـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د ـ تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: / /karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤
Date: التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

"معاً لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الإرهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير..

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/ /

نسخة منه الى
- قسم الدوريات العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.mhtrss.com

كلمة العدد الثاني

التنافس وآليات والبحث والتواصل

التواصل مع البحث، والبحث عن التواصل، ثنائية حضارية تستعين بها المجتمعات الواعية للنهوض بواقعها، والارتقاء بسبل الاتصال المجتمعي على مختلف صُعُدِهِ الطبيعية منها العلمية والعملية وسواها.

ومن المسلَّم به أن هذه الثنائية تصنع تنوّعًا مثريًا للمجتمع العام والأكاديمي، وفي الوقت نفسه تثري التنوّع المتأصل فيهما عبر تبادل الخبرات، وتلاقح الأفكار، والعمل الجماعي الفاعل.

ويسعى مركز تـراث كربلاء التابع لقسم شـؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدّسة عبر نافذته البحثية الأكاديمية المحكّمة-أعني : مجلة تراث كربلاء-إلى استقطاب الباحثين المتخصّصين عبر التواصل معهم، ويجتهد أعضاء الهيأتين "الاستشارية والتحريرية" إلى تنويع نوافذ التواصل تلك وعدم الاكتفاء بالتواصل التقليدي كانتظار إرسال الباحثين أبحاثَهم، أو استكتابهم بشكل مباشر، بل العمل على تنويعها، ولعل أولى تلك النوافذ هي الإعلان عن (مسابقة الساقي للأبحاث الأكاديمية) التي كان الإعلان عنها لأمور منها :

- تفعيل روح التنافس بين الباحثين عبر المشاركة في إطار المسابقات العلمية ذات الطابع البحثي المتخصّص.

- إثراء المكتبة التراثية المتخصّصة بأفكار ورؤى جديدة يصنعها سعي الباحثين إلى استكشاف كلّ ما هو جديد.

- تكريم الأقلام التي تستحق التكريم بوصفه دافعًا من دوافع التعزيز الايجابي لدى الباحثين، وتأشير الأقلام الجادّة ذات التفوّق العلميّ.

ومن الجدير بالذكر أنّ محاور البحث في الجائزة هي نفسها أبواب المجلة الخمسة (المجتمعيُ و العلميُ و الأدبيُ و الفني"الجمالي" والتاريخي)، وتكون شرائط الصياغة البحثية فيها هي نفسها شرائط صياغة البحوث في المجلة لأنّ مُخرجات الجائزة هي مُدخلات المجلة، إذ سيتمّ نشر الأبحاث الفائزة في ضمن أعداد المجلة ويشار إلى كونها من الأبحاث الفائزة تكريماً لها ولقلم كاتبها.

وهذه النافذة ليست الأخيرة، بل سيعمل أعضاء الهيأتين ومن خلال إمكانات المركز المادية والمعنوية على تنشيط كلّ ما ينفع الباحثين المتخصّصين.

والله من وراء القصد

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها بوصفها ثقافةً جامعة، يخضع لها حراك الفرد قولاً، وفعلاً، وتفكيراً، وتشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية التي تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائيتي : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا وصف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان ومكان معنيين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها كان له وعياً بعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، في الضعف والقوة، ومن هنا يمكننا ان نعرف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن قَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة حصل عندهم الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز

لسلالة الشرقيين، ومرة حدث بوجود ضعف بالمعرفه من خلال إخفاء دليل ما أو تحريف قراءته، أو تأويله .

٢- إن كربلاء لا تمثل رقعة جغرافية تحدها حدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة، لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات ،ومرة لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه .

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي إنبثقت من ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات

تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس تلك العلاقة سلباً أو إيجاباً على حراكها الثقافي والمعرفي .

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وصبها في مواقعها التي تستحقها بالشكل القائم على الدليل.

- التعريف بالمجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً .

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية .

- تعزيز التوعية التراثية وتأصيل الالتحام بتركة الماضين بالشكل الذي يجعل هذا الأرث التجدد ومؤهلا للتعامل به مع احداث المستقبل.

- التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء .

فكانت حصيلة ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث التاريخي		
٢٧	لمحات تاريخية من حوزة كربلاء .. قراءة في سير رجالاتها في مرحلتي التأسيس والريادة	**أ.م. د. علي طاهر تركي الحلي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **م. زينب كاظم جاسم** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
٦٣	الكربلائيون المنفيون الى جزيرة هنجام عام ١٩١٩م	**م. د. صالح عباس ناصر الطائي** جامعة اهل البيت (عليهم السلام) كلية الآداب قسم الصحافة
باب التراث المجتمعي		
٩٣	الحرف الصناعية في مدينة كربلاء (المركز التقليدي) (دراسة في الجغرافية الصناعية)	**أ. د. سلمى عبد الرزاق عبد** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم الجغرافية التطبيقية
١٣٩	التنمية السّياحيّة والتحديات التي تواجه مدينة كربلاء المقدّسة	**م. م. سلام جعفر عزيز الاسدي** جامعة كربلاء كلية العلوم السياحية قسم السياحة الدينية

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
باب التراث العلمي		
١٨٣	تقييم استدامة خطة النقل في مدينة كربلاء المقدسة	**أ. م. د. باسل خلف احمد** جامعة بغداد مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا **م. م. اريج محي عبد الوهاب** الجامعة المستنصرية كلية الهندسة قسم الهندسة المدنية
٢٦٣	تحليل جغرافي لنمو سكان محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١) وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٢٥	**م. م. وسيم عبد الواحد رضا النافعي** جامعة القادسية كلية الآداب قسم الجغرافية
باب التراث الادبي		
٢٨٥	كربلاء ومسمّياتها في أُمّات المصادر العربية	**أ.د محمد كريم إبراهيم الشمري** أستاذ متمرس جـــامعة بابل
٣١٩	مستويات الخطاب الشعري في شعر السيد محمد مهدي بحر العلوم	**م.د محمد عبد الرسول جاسم السعدي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية
19	أصوات شعرية من كربلاء حول الإمام الحسين (عليه السلام) Poetic Voices from Karbala on Imam Hussein (p. b. u. h)	**أ. د. فاروق محمود عبد الله الحبّوبي** كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء **Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi** University of Karbala College of Education for Human Sciences

باب
التراث الأدبي
Literature Heritage Section

كربلاء ومسمّياتها في أُمّات المصادر العربية

Karbala and its Name in the Major Arabic Sources

أ. د. محمد كريـــم إبراهيم الشمـــري

أستاذ متمرس

جـــامعة بابل

Prof . Dr. Muhammad Kareem Ibraheem Al- Shammary

Experienced Prof

Babylon University

الملخّص

يمثل الحائر الحسيني الشريف بقعة متميزة جرت عليها أعظم مأساة في التاريخ، ولها أسماء مختلفة كما يحدثنا التاريخ، كانت هذه الاسماء تُطلَق عليها دون أي فرق أو تمييز، فكان يطلق عليها اسم الغاضرية ونينوى ومارية وعمورية والنواويس وشط الفرات وشاطئ الفرات والطف، وطف الفرات والحائر والحَيْر ومشهد الحسين وكربلاء .

ولم يكن الاسم الأخير (كربلاء) إلا أحد تلك الاسماء المختلفة الكثيرة، التي في عِدادها كان يُطلَق منذ القديم على هذه البقعة، فتَغَلبَ هذا الاسم بمرور الزمن على غيرهِ من الأسماء، شيوعاً وانتشاراً في العُرف والتاريخ، حتى أصبح الآن هو الوريث الوحيد لها، وصارت هذه البقعة لا تُعَرف اليوم إلا بهذا الاسم، الذي عَمَّ استعماله حتى شمل المحافظة كلها، وتعد مدينة كربلاء قصبة (مركزاً) له .

ولا توجد – بحسب الظاهر – بقعة من بقاع العالم، تتمتع مثل كربلاء بأسماء عديدة بهذه الكثرة في التسمية، ويُعَلل سبب تعدد الأسماء لبقعة واحدة – وان كان جائزاً بالفعل – في العُرف والعادة ؛ لعدم وجود مانع من ذلك ..

في هذا البحث توثيق لذكر كربلاء من مصادر التراث اللغوي والجغرافي وبعض مصادر التراث التاريخي على وجه الاختصار، وربما يستوجب البحث العلمي العودة إلى غيرها من المصادر العربية التي ذكرت كربلاء، بمسماها هذا، أو بمسمياتها الأخرى.

Abstract

Al- Haair Al- Husainy is regarded as the spot on which one of the great historical tragedies took place . It has many names as the history tells us . It has been called in number of names without any priority or distinction to any one of them at all .these names are Al- Ghadhiriyya ,Ninevah , Mariya , Ammoriya , Nawawees , Shattul – Arab , Shatiul – Forat , Al- Taff , Tafful- Forat , Al- Haair , Al- Hary , Mashhadul- Husain and Karbala .

The last name (Karbala) has been just one of the various names .By the time, the last nomination widely prevailed and speedily became accepted by all . It has become the sole heir of it the province name, and this area is no longer known by the other names but by this name which is used all over the province and Karbala is considered its center .

No other place all over the world , as it seems , has got such number of names like Karbala , which had variety of names for one certain area . and this could be attributed to the fact that this way of terming a territory or a city by number of names is familiarly used in the medieval orient and there could be no rejection .

these papers contain , a documentation of mentioning Karbala in the linguistic and geographical heritage references as well as in some historical heritage references in brief . The scientific research may require resort to some other Arabic references which mentioned Karbala either , in its present name or in its other names .

المقدمة

نُعِتت كربلاء منذ الصدر الأول (القِدَم) في كل من التاريخ والحديث بأسماء عديدة مختلفة، ورد منها في الحديث بأسماء : كربلاء والغاضرية ونينوى وعمورا وشاطئ الفرات وشط الفرات، كما ورد منها في الرواية والتاريخ ايضاً : مارية والنواويس والطف وطف الفرات ومشهد الحسين (عليه السلام) والحائر والحير، الى غير ذلك من الأسماء المختلفة الكثيرة، إلا أن أهم هذه الاسماء في الدين، هو اسم : الحائر ؛ لما احيط بهذا الاسم من الحُرمة والتقديس، أو أُنيط به من أعمال وأحكام في الرواية والفقه الى يومنا هذا، ومع ما لهذا الاسم من الأهمية والخطورة في نظر الدين، إلا أن تسميته لم تُعالَج مُعالجة وافية من ناحية التاريخ واللغة، ولا من ناحية الفقه والحديث [1] غير أن اطلاق أسماء عديدة على كربلاء بهذه الكيفية، وبهذه الكثرة على بقعة واحدة، ليس في الظاهر إلا تمثيلاً لنظرية بعيدة الاحتمال، تحتاج بعض الشيء من التريث والتأمل في التعليل والتأويل، ولابد من وجوه واحتمالات لتفسير هذه الظاهرة الفريدة [2]، فقد اتفق الرواة والمُحدَّثون والمؤرخون والجغرافيون وأهل اللغة، مثلاً على تسمية كربلاء بـ: الحائر بصورة مطلقة، وعلى ما يظهر من الأخبار والروايات فان كربلاء، منذ الصدر الأول، كانت تُعرَف بهذا الاسم، والحائر يعني : قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) (٣)، وسنعود لدراسة (الحائر) في الصفحات اللاحقة من بحثنا هذا، فضلاً عن دراسة كافة الأسماء المرتبطة بكربلاء، والتابعة لها أي من أعمالها ومسمياتها المختلفة، وهو هدف هذا البحث في المقام الأول.

(مسميات كربلاء)

أولاً- كربلاء:

لابد لنا من وقفة عند موضوع اشتقاق كربلاء، في المعاجم والمصادر اللغوية العربية الاسلامية، إذ يمكن تقسيم الكلمة إلى مقطعين : كرب، و: بلاء .

الكرب على وزن الضرب مجزوم، ويعني : الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس، وجمعه : كروب . وكربه الأمر والغم يكربه كرباً : اشتد عليه، فهو مكروب وكريب، والاسم : الكربة، وانه لمكروب النفس . والكريب : المكروب . وأمر كارب، واكترب لذلك، أي : اغتم . والكرائب : الشدائد، الواحدة : كريبة، وكربت الأرض : قلبتها للحرث .

وفي الحديث : كان اذا أتاه الوحي كُرِبَ له، أي : أصابه الكرب، فهو مكروب، والذي كربه : كارب .

وكرب الأمر يكرب كروباً : دنا، يقال : كَرَبت حياة النار، أي : قرُب انطفاؤها، وكل شيء دنا : فقد كرب، وقد كرب ان يكون، وكربت الشمس للمغيب : دنت، وكربت الشمس : دنت للغروب .

قال ابو عبيد : كرب، أي دنا من ذلك وقَرُبَ . وكل دانٍ قريب فهو كارب .

وقال الأصمعي : أصول السعف الغلاظ هي الكرانيف، واحدتها : كرنافة، والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة .

وقال ابن الأعرابي : سمي كرب النخل كرباً ؛ لأنه استغني عنه، وكَرَبَ ان يُقطع ودنا من ذلك . وكرب النخل : أصول السعف(٤) .

يتضح لنا أن اشتقاق اسم كربلاء كان من الكرب، أي الحزن والغم، وهذا ينطبق على المكان والاسم (كربلاء)، فيروى ان الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) سأل عن الموضع(كربلاء) حين نزله، فقيل : كربلاء، فقال : أرض كرب وبلاء ؛لذلك تشاءم الإمام الحسين (عليه السلام) من هذا الاسم(٥).

أما المعنى الآخر من الاشتقاق لاسم كربلاء، فقد جاء من الكربلة، وتعني: رخاوة في القدمين، يقال : جاء يمشي مكربلاً، أي كأنه يمشي في طين، وعن هذا الاشتقاق قال الحموي(٦) : ((فيجوز على هذا ان تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك))، ونحن نتفق مع ماذكره الحموي من أن اسم كربلاء مشتق من الكربلة التي تشير الى طبيعة أرضها التي وصفت بالرخوة، وقد ساق الحموي وسبقه اللغويون مثل الجوهري أمثلة عديدة ؛ للتدليل على هذا المعنى، وذكروا معاني أخرى فقيل : كربلتُ الحنطة، أي هذبتهُا مثل غربلتُها، قال الشاعر [رجز] :

يحملن حمراء رسوباً بالنقل قد غُربِلتْ وكُربِلتْ من القصل

ويجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منتقاة من الحصى والدغل، فسميت بذلك، والكربل : اسم نبات الحُماض، قال أبو وجرة يصف عهون الهودج [الوافر] :

وثـامـر كـربـل وعـمـيـم دفلى عليها، والـنـدى سبط يمور(٧)

يمكننا القول ان هذا الصنف من النبت يكثر نبته هنالك، فسمي الموضع به، أي موضع كربلاء .

وقيل (٨) ان الكربل نبت له نَوَّر احمر مشرق، حكاه ابو حنيفة، وأنشد [الطويل] :

كأن جنى الدفلى يغشي جذورها ونوار ضاحٍ من خزامى وكربل

والكربال : المندف الذي يُندف به القطن، وأنشد الكسائي من [البسيط] :

ترمي اللغام على هاماتها قرعاً كالبرس طَيَّره ضرب الكرابيل[٩]

وجمع كربال : كرابيل، ونسب ابن منظور[١٠] والزبيدي [١١] بيت الشعر أعلاه الى(الشيباني)، مع الاختلاف في بعض كلمات البيت .

وهنالك اشتقاقات عديدة لمادة : كربل، والكربلة، تَمكُن العودة الى المصادر المعتمدة[١٢] للاطلاع عليها والإفادة منها، وهكذا نستنتج ان اشتقاق اسم كربلاء ارتبط بطبيعة أرضها ومواصفاتها، فضلاً عن ان الاشتقاق من الكرب والبلاء اقترن بمأساة الإمام الحسين (عليه السلام) واهل بيته وصحبه من الشهداء الأبرار في واقعة الطف الاليمة سنة ٦١هـ / ٦٨٠م .

وبخصوص كربلاء، الموضع الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)، فقد كان لمصادر اللغة من المعاجم اللغوية إسهامٌ في الاشارة الى هذا الاسم، وما قيل عنه من أحاديث وروايات وحكايات وأشعار، سنوردها استكمالاً للبحث واستزادةً للفائدة والمعرفة العلمية للإحاطة بهذا الاسم ودلالاته واشتقاقه .

قال الجوهري[١٣] : « وكربلاء : موضع، وبها قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما » . ونستدل من نص الجوهري أنه نص مقتضب لم يحدد لنا أين موقع كربلاء بالضبط، ولم يذكر تفاصيل أو روايات حول أسباب وجود قبر الإمام

الحسين بن علي (عليه السلام) فيه، وذلك لكونه لغوياً لا راوية ولا مؤرخاً، لكن هذه المعلومة المقتضبة التي أوردها لا تخلو من فائدة وأهمية علمية، اذ اقترن اسم موضع، أي : مكان كربلاء بوجود قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) فيه، وهذا ما يقترن بالإخبار عن واقعة الطف الشهيرة الأليمة التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأهل بيته وصحابته في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة ٦١هـ / ٦٨٠م، فدفن الإمام الحسين (عليه السلام) واهل بيته وصحابته من الشهداء الأبرار في أرض كربلاء المقدسة، التي صارت عنواناً وعَلَماً يشير إليه الداني والقاصي بعد تلك الفاجعة الأليمة حتى يومنا هذا .

أما ابن منظور[١٤] فلم تختلف معلوماته عما أورده الجوهري عن كربلاء، سوى زيادة بيت شعر للشاعر كُثَير عَزَّة[١٥] ، قائلاً : « وكربلاء : اسم موضع وبها قبر الحسين بن علي عليهما السلام »، قال كُثَير[الوافر] :

فَسِبطٌ سِبْطُ إيمانٍ وَبِرٍ وسِبطٌ غَيَّبتهُ كَربلاء[١٦]

ان الزيادة في بيت الشعر لكُثير عزة، تقترن باستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) على ثرى كربلاء الطاهر، وهذا واضح من عَجْز البيت الشعري أعلاه :((وسبط غيبته كربلاء)).

المقصود بالسبط هو الحفيد من جهة البنت، فالإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) هما سبطا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة أمهما السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بنت الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وورد في صدر بيت الشعر ((سبط إيمان وَبِـــــر))، والمقصود الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) ، سبط (حفيد) رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) من جهة ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) وفي عجز

البيت نفسه أن المقصود بـ : السبط الذي غيبته كربلاء، هو الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، أي الذي استشهد على ثرى أرض كربلاء الطاهرة .

ولعل الزيادة في المعلومات عن كربلاء، هي التي أوردها السيد الزَبيدي[١٧] ، فذكر أن اسم كربلاء، ممدوداً، بالعراق، قائلاً : « به قُتِل الحسين رضي الله تعالى عنه، ولعَنَ قاتِلهُ، وهناك دُفِنَ على الصحيح ونُقِل رأسهُ الشريف الى الشام[١٨]، ومنه الى عسقلان[١٩] ، ثم الى مصر، وبُنيَ عليه المشهد العظيم[٢٠]، ويقال أنه أُعيد الى جَسَدهِ الشريف، ويروى أنه [الإمام الحسين] (عليه السلام) سأل عن هذا الموضَع [كربلاء] لما نزله، فقيل : كربلاء فقال : كَربٌ وبَلاء، فتشاءَمَ بهذا الاسم »، ثم اورد الزَبيدي، قول الشاعر كثير :

فسبطٌ سبط إيمان وبر وسبطٌ غيبته كربلاء

نستدل مما ذكره الزبيدي، وهو لغوي وليس مؤرخاً، اطلاعه على معلومات غاية في الأهمية عند حديثه عن كربلاء، واستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) واهل بيته وصحابته الأبرار على ثراها الطاهر، ونقل لنا روايات مُتداوَلة تؤكد استشهاد الإمام الحسين(عليه السلام)في كربلاء ودفنه فيها، ثم نقل لنا روايات متباينة حول نقل رأسه الشريف الى بلاد الشام . أي الى دمشق عاصمة الاستبداد والظلم الاموي، ومنها الى مدينة عسقلان في فلسطين ببلاد الشام، ومنها الى مصر، حيث يوجد اليوم مشهد عظيم في القاهرة يعتقد المصريون وغيرهم أن رأس الإمام الحسين(عليه السلام) دُفِنَ فيه [٢١]، وأخيراً روى الزبيدي ان رأس الإمام الحسين(عليه السلام)أُعيدَ إلى جسده

الشريف، أي دفن في كربلاء مع جسده الشريف، ونرجح ان هذه الرواية هي الأقرب الى الصواب، وهذا يعني أن السيد الزبيدي نقل لنا معلومات مهمة تنوعت فيها الروايات حول الإمام الحسين (عليه السلام) ورأسه الشريف الذي نقل مع رؤوس الشهداء الأبرار معه على رؤوس الرماح من أرض كربلاء الى بلاد الشام في دمشق، حيث يقيم الطاغية يزيد بن معاوية فيها حاكماً جائراً ظالماً مستبداً، وأوردالزبيدي بيت الشعر الذي قاله كثير، الذي أشار فيه الى سبطي (حفيدي) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من ابنته الطاهرة البتول فاطمة الزهراء (عليها السلام) ؛ وهما الحسن(عليه السلام) الذي وصفه بأنه : سبط إيمان وَبِر، والحسين (عليه السلام) الذي غيبته كربلاء، إشارة الى استشهاده على ثرى أرض كربلاء الطاهرة في واقعة الطف الأليمة سنة ٦١ هـ / ٦٨٠ م .

ذكر الجغرافيون معلومات مقتضبة عن كربلاء خاصة، وعن نواحي كربلاء وأعمالها وما يرتبط بها من مواضع وأماكن اقترنت باسمها، وسنوضح المعلومات التي وردت عن كربلاء أولاً، ثم المعلومات التي ذكرت المواضع والأماكن التي ارتبطت بها وفق تسلسلها الهجائي، بعد أن نبدأ باسم : كربلاء أولاً .

كربلاء : قال الإصطخري [٢٢] : « كربلاء من غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة » [٢٣]. ونستدل مما ذكره الإصطخري ان كربلاء محاذية أي مجاورة لمنطقة سورا [٢٤]، الواقعة ضمن محافظة بابل اليوم، التي يرجح كثير من الناس أنها ناحية القاسم في يومنا هذا، وامتدادها من مدينة الكوفة حتى طريق بابل – النجف إلى القاسم.

ونقل ابن حوقل [٢٥] نص ما ذكره الإصطخري عن كربلاء، مع الإشارة

إلى وجود قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) فيها، إذ أضاف قائلاً: « وبها قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما، وله مشهد عظيم وخَطْبٌ في أوقات السنة بزيارته وقصده جسيم »، وفي كلام ابن حوقل إشارة واضحة إلى أن لقبر الإمام الحسين (عليه السلام) بناءً ضخماً، أي تعلوه قبة وسقيفة، فضلاً عن زيارة هذا المكان وتقديسه إذ ضم جسد الإمام الحسين(عليه السلام) وشهداء واقعة الطف الأليمة من أهل بيته وأصحابه الغر الميامين، أي أن الناس ولاسيما الشيعة في العراق تزوره بذكرى هذه الواقعة الأليمة بأعداد كبيرة جداً سنوياً، ولاسيما في ذكرى اليوم العاشر من شهر محرم الحرام، وهو يوم تلك الواقعة وشهادة الإمام الحسين(عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، فضلاً عن زيارة أربعينية الشهداء الأبرار، إذ تشارك أعداد الزوار الكبيرة من داخل العراق وخارجه في هذه المناسبات، كما أن زيارة هذا المشهد المقدس الشريف، مستمرة طيلة أيام السنة.

وذكر البكري[٢٦] كربلاء، بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، ممدودة، بأنها موضع بالعراق من ناحية الكوفة، وفي هذا الموضع استشهد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، قال كثير [الوافر]:

فَسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وَبِرٍ وسِبْطٌ غَيَّبَتْه كَربلاءُ

وهكذا اختلف الجغرافيون في تحديد موضع كربلاء، فالبكري جعله من ناحية الكوفة، أي من أعمالها ؛ لأن الكوفة إقليم واسع، اتخذ عاصمة للخلافة الراشدة في عهد الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) .

وتجدر الإشارة إلى أن شهرة كربلاء اقترنت باستشهاد الإمام الحسين وأهل

بيته(عليهم السلام) وأصحابه على ثراها الطاهر، فهو مكان محدد ضمن رقعة جغرافية لها مسميات مختلفة، ولعل كربلاء- كما أوضحنا- في مصادر التراث اللغوي، أطلقت على هذا الموضع الذي يدل على الكرب والبلاء، اقتراناً بالحزن والأسى الذي طبع هذا الموضع بطابع متميز، بسبب وقوع معركة الطف الأليمة فيه.

أما الحموي [٢٧] فذكر أن كربلاء بالمد، هو الموضع الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي(عليه السلام)، ويقع في طرف البرية (الصحراء) عند الكوفة، وأشار إلى اشتقاق التسمية- كما ذكرنا- من الكربلة، التي تعني رخاوة في القدمين، ويجوز أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك.

وأشار الحميري [٢٨] إلى كربلاء، بأنه الموضع المعروف الذي استشهد فيه الإمام الحسين (عليه السلام) ، وقال الشاعر فيه [الطويل] :

وان قتيلَ الطف من آل هاشم أذَّلَ رِقابَ المُسلمين فَذَلَتِ

وتجدر الإشارة إلى أن هنالك تداخلاً وخلطاً بين عدة مواضع ضمن تسمية كربلاء، سندرسها تباعاً ونحلل ونفسر هذه المسميات، وهذا التداخل والاختلاط فيما بينها، يبدو واضحاً في بيت الشعر أعلاه، من ذكر الطف ضمن الحديث عن كربلاء، وكذلك وردت أسماء أخرى، مثل: العقر، ونينوى- كما سنوضح.

ومن المعلومات التاريخية المرتبطة بكربلاء ما ذكره الحميري، عن استشهاد الإمام الحسين بن علي(عليه السلام) في الطف في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م، وكان عمره : ستاً وخمسين سنة وخمسة أشهر

وثلاثة أيام. أي أن عمره أكثر من ٥٦ سنة واقل من ٥٧ سنة ؛(لذا تمت زراعة : ٥٧ فسيلة نخل بين الحرمين الشريفين في كربلاء (حالياً)، أي بين ضريحي الإمامين الحسين والعباس ابني الإمام علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، تيمناً وتوثيقاً لعمر الإمام الحسين بن علي(عليه السلام) عند استشهاده)، وأضاف الحميري أن شمر بن ذي الجوشن هو الذي قَتلَ الإمام الحسين(عليه السلام) ، وقيل : سنان بن أبي أنس، وأن قائد الجيش الأموي كان عمر بن سعد بن أبي وقاص، وقد حُمِلَ رأس الإمام الحسين بن علي(عليه السلام)إلى يزيد بن معاوية في دمشق ببلاد الشام، وهو أول رأس حُمِل على خشبة في الإسلام.

ومن الجغرافيين الذين ذكروا كربلاء : ابن عبد الحق البغدادي [٢٩]، قائلاً: «كربلاء بالمد، وهو الموضع الذي قُتِل [إستُشهدَ] فيه الحسين بن علي(عليه السلام) في طرف البرية، عند الكوفة، على جانب الفرات » .

و نص البغدادي يؤكد ما ذكرناه حول اقتران موضع، أي مكان: كربلاء باستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، لكن شهرة الاستشهاد اقترنت وانفردت بذكر الإمام الحسين(عليه السلام) ؛ لأنه كان قائد المؤمنين في مقارعة ظلم وفساد وانحراف يزيد بن معاوية، ووصف البغدادي هذا الموضع بأنه يقع على أطراف الصحراء عند الكوفة، قريباً من نهر الفرات، وهذا ما ذكره قبله الحموي، لكن البغدادي انفرد بتحديد هذا الموضع على جانب نهر الفرات.

ذكرنا أن هنالك مواضع أخرى اقترنت بذكر كربلاء، ولعلها كانت من أعمالها أي توابعها، لكن شهرة كربلاء طغت واستحوذت على منطقة أو إقليم

واسع مجاور للكوفة، بعد استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأهل بيته الطاهرين وأصحابه الميامين على ثراها المقدس، إثر واقعة الطف الشهيرة الأليمة التي وقعت في اليوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م، وما زالت هذه الذكرى الأليمة تثير الحزن والشجن في نفوس المسلمين ولا سيما الشيعة في العراق والعالم أجمع ؛ لأن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) واستشهاده أصبحت قضية عالمية إنسانية، لذلك تستقبل أرض كربلاء الطاهرة ملايين الزوار من العراق وخارجه في ذكرى هذه المعركة الأليمة سنوياً، وكذلك أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والشهداء الأبرار.

سندرس معلومات اللغويين والجغرافيين العرب والمسلمين عن تسميات المواضع التي ارتبطت واقترنت باسم : كربلاء، وفق تسلسلها الهجائي، وهي:

ثانيا -الحائر(الحاير):

الحائر: مجتمع الماء، وجمعهُ: حِيران وحُوران، وتحير الماء: اجتمعَ ودارَ، وتحير المكان بالماء، واستحار: إذا امتلأ، ورجل حائر بائر، إذا لم يتجه لشيء، والحير: ما انضم إلى الدار من مرافقها.

والحَير بالفتح: شبه الحظيرة أو الحِمى، ومنه الحَيرْ بكربلاء، والحِيرة بالكسر: مدينة قرب الكوفة، والنسبة إليها : حيري وحاري على غير قياس [٣٠].

وذكر ابن منظور [٣١] ان الحائر : مجتمع الماء، والحائر: حوض يُسَيَب إليه مسيل الماء من الأمطار، يسمى هذا الاسم بالماء، وبالبصرة حائر الحجاج

معروف، يابس لا ماء فيه، وأكثر الناس يسمونه الحَيرْ.

وقيل : الحائر المكان المطمئن يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه، وقال أبو حنيفة : من مطمئنات الأرض: الحائر: وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف، وجمعه: حِيران وحُوران، ولا يقال : حَيْر، والحيران : جمع حير، وقالوا : لهذا الدار حائر واسع، والعامة تقول : حَيْر، وهو خطأ. والحائر: كربلاء سميت بأحد هذه الأشياء.

وهكذا يتضح لنا من نموذجي تفسير ودلالات كلمة : الحائر، انه يعني عدة وجوه مختلفة، وهو دلالة إلى المكان، سواء أكان مجتمع الماء، أي المكان الممتلئ بالماء، أو ما أضيف إلى الدار من بناء، فيصبح مرفقاً من مرافقه، كما أنه مكان يُشبَه بالحظيرة أو الحِمى، أي له حدود وعلامات، وانه كذلك حوض الماء الذي يجتمع فيه الماء ويتجمع من مسيل مياه الأمطار، ثم أشار الجوهري إلى الحير، بمعنى الحظيرة أو الحمى، إلى الحير بكربلاء، أي : الحائر الحسيني الشريف، وهو المكان المحيط بقبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) والشهداء الأبرار في معركة الطف الأليمة، كما أطلق ابن منظور تسمية الحائر على كربلاء، والواقع أننا نتمسك بهذه التسمية، فقبر الإمام الحسين (عليه السلام) والشهداء الأبـرار، يعني فعلاً كربلاء، بكل معانيها ودلالاتهـا ووجودها وبقائها وخلودها وقدسيتها في نفوس المسلمين من شتى أنحاء العالم من محبي أهل البيت الطيبين الطاهرين عليهم أفضل الصلاة والسلام.

وتجدر الإشـارة إلى أن المرحوم عبد الجواد الكليدار [٣٢] درس الحائر الحسيني فأفاض إفاضة واسعة ومسهبة في مسمياته وتفسير مدلوله، وذكر

أن كربلاء او بعض أجزائها سميت بهذا الاسم منذ القديم، لما كان في أرضها من المنخفضات التي يسيب إليها مسيل الأمطار، كما عني الجغرافيون والبلدانيون العرب والمسلمون عناية خاصة بالحائر وبقية أعمال وتوابع كربلاء، فقد روى الحموي (٣٣) أن الحائر في الأصل يعني حوض يصب إليه مسيل الماء من الأمطار، سمي بذلك لأن الماء يتحير فيه فيرجع من أقصاه إلى أدناه، قال الأصمعي : « يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف : حائر، وجمعُه: حُوران، وأكثر الناس يسمون الحائر : الحَيرْ» .

والحائر : قبر الحسين بن علي (عليه السلام) ، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري راداً على ثعلب في الفصيح : " قيل الحائر لهذا الذي يسميه العامة: حَيْر، وجمعهُ: حِيران وحُوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا جمع له ؛ لأنه اسم لموضع قبر الحسين بن علي (عليه السلام) ».

شارك الحموي اللغويين في اشتقاق اسم الحائر ودلالاته، مؤكداً نقلاً عنهم أن الحائر يعني : قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، والحائر لا يُجمع؛ لأنه الموضع أي المكان الخاص بقبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وهو ما يُعرف ويشتهر بـ : الحائر الحسيني.

وروى الحموي أيضاً نقلاً عن علي بن حمزة البصري، أن الحيران جمع حائر، وأن الذي تسميه العامة حير الإوز فجمعهُ حِيران، وأما حُوران وحِيران كما قال، إلا أنه يلزمه أن يقول حير الإوز، فانهم يقولون الحير بلا إضافة إذا عنوا كربلاء، وهذا دليل على أن كلمة الحير بلا إضافة، تعني كربلاء عموماً؛ لأن الحائر الحسيني أصبح هوية كربلاء وعنوانها ، حيث مرقد الإمام الحسين بن

علي (عليه السلام) والشهداء الأبرار.

وأكد ابن عبد الحق البغدادي(٣٤) ان الحير والحاير، تعني موضع قبر الإمـام الحسين بن علي (عليه السلام) ؛ لأنه في موضع مطمئن الوسط مرتفع الحروف.

المرجح في الأعـم الأغلب ان المقصود بالحائر في كربلاء، هو مشهد أي قبر ومدفن الإمـام الحسين (عليه السلام) والشهداء الأبـرار معه من أهل بيته وصحابته، شهداء معركة الطف الأليمة، وهذه التسمية أطلقت على هذا المشهد الشريف المقدس وفق روايـات المؤرخين (٣٥) بعد الفعل المشين الذي ارتكبه المستهتر المتوكل العباسي سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م، وكرر هذا الفعل بعد ذلك – كما يقال- أربع مرات، حيث أمر بهدم قبر الإمام الحسين (عليه السلام) والقبة التي تعلوه، وهدم ما حوله من الدور والمنازل، وأن يُبذر ويُسقى موضع قبره الشريف، ويُمنع الناس من زيارته في تلك السنة التي نادى فيها صاحب الشرطة بالناس، ان من وُجد عند قبره (عليه السلام) بعد ثلاثة أيام يتم حبسه في المطبق وهو السجن المُظلِم المبني تحت الأرض؛ لذلك هرب الناس ولم يؤدوا زيارته بعد حرث قبره الشريف وزراعة مكانه، وهذا التصرف يمثل قمة الحقد والعداء السافر لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ لذا فان تسمية الحائر أطلقت على قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ بقي معروفاً لا يصل إليه الماء، ولا تصل إليه الثيران ولا تطأه، وهي من كرامات الله تعالى للإمام الحسين (عليه السلام).

وذكر السيد صالح الشهرستاني [٣٦] ان الخليفة المستهتر جعفر المتوكل،

افتتح عهده الجائر بمطاردة شيعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتضييق السُبل عليهم ومنع إقامة أية مناحة أو مأتم على الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) ، فهدم قبره الشريف مرات عدة ثم كرَبَهُ وحَرَثَهُ وأسال الماء عليه، وأقام المراصد والمسالح لمراقبة من يزور قبره على السبل المؤدية إلى مثواه الطاهر، وحَجْز زواره عن زيارته، ومعاقبتهم بالقتل والتمثيل بهم أفضع تمثيل، وتم ذلك كله على يد قائده ديزج اليهودي، وذلك سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م.

والمرجح أن تسمية الحائر اشتهرت في هذه السنة – كما ذكرنا- فقيل أن الماء الذي فُتح على ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) تراجع ولم يدخله ؛ لذا سمي بـ : الحائر، وهو البناء المحاط بسور مرتفع لكن داخله واطئ، وهو الموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف.

وفي سنة ٣٥٢هـ/ ٩٦٣م في العاشر من محرم الحرام منها، أمر معز الدولة أحمد بن بويه، أن تغلق الأسواق ويتوقف البيع والشراء، وأن يظهر الناس النياحة على الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) ويخرج الرجال والنساء لابسي السواد وينوحوا ويلطموا الوجوه ففعل الناس ذلك، وسادت مظاهر الحزن والأسى في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم في تلك السنة، وصارت هذه سُنّة سَنّها معز الدولة البويهي [٣٧]، واستمر الشيعة ومحبّو أهل البيت الطيبين الطاهرين يحيون هذه المناسبة ويقيمون المآتم على الإمام الحسين في اليوم العاشر من شهر محرم وفي اليوم العشرين من شهر صفر، إحياء لذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الطاهرين في كل سنة حتى يومنا هذا.

ثالثا-الطَفّ:

بالفتح والفاء مشددة، وهو ما أشرَفَ من أرض العرب على ريف العراق، وطف الفرات شاطئها (٣٨) وذكر البكري (٣٩) الطف، دون الإدلاء بمعلومات كافية عنه، مشيراً فقط إلى بيت شعر واحد، استشهد به عن مقتل الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، قائلاً[الطويل] :

وإنّ قَتيلَ الطَفِ من آل هاشمٍ أَذَلَّ رِقابَ المُسلِمينَ فَذَلَتِ

ونرجح أن البكري استشهد ببيت الشعر هذا لغرض تحديد مكان استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) على أرض الطف في كربلاء، من دون الحديث عن الطف وتحديد موقعه وماذا يعني...

أما الحموي [٤٠] فقد ذكر أن الطف : هو طف الفرات، أي الشاطئ المُطِل على نهر الفرات، وأضاف أن الطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها كان مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية، وأورد شعراً لأبي دهبل الجُمَحي [٤١] يرثي به الإمام الحسين (عليه السلام) ومن استشهد معه في الطف، منه[الطويل]:

مَـرَرتُ على أبيـاتِ آلِ مُحَمِد فلم أَرَى أَمثالُها يَـومَ حُلَّتِ
فَـلا أبـعَـدَ الـلـهُ الـديـارَ وأهلَها وإن أَصْبَحتْ مِنهم برغمي تَخلّتِ
أَلا إن قَتلى الطَفِ من آل هاشم أَذَلَتْ رِقابَ المُسلمينَ فَذَلَتِ[٤٢]
وكانوا غِياثاً ثم أضحَوا رَزِيةً أَلا عَظُمَتْ تلكَ الرزَايا وجَلّتِ!
وجا فارِس الأشقَين بَعدُ برأسهِ وقد نَهِلَتْ مِنه الرماح وعَلّتِ

وقال أيضاً[الطويل] :

تَبيتُ سُكارى من أُميَةَ نُوّماً ... وبالطَفِ قَتلى ما يَنامُ حَميمُها
وما أفسدَ الإسلامَ إلا عصابةٌ ... تـأمَّـرَ نَـوكـاهـا فـدامَ نعيمُها
فصارتْ قناةَ الدينِ في كفِ ظالمٍ ... إذا اعوَّجَ منها جانبٌ لا يقيمُها

اشترك الحموي (٤٣) والبغدادي (٤٤) في حديثهما عن الطف، فذكرا أنها أرض من ضاحية الكوفة في طرف البرية (الصحراء)، فيها كان استشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وهي بادية قريبة من الريف، فيها عدة عيون ماء جارية، منها: عين صَيد(٤٥) والقُطقُطانة (٤٦) والرُهيمة (٤٧) وعَين جَمَل (٤٨)، وهي عيون كانت عليها مسالح الفرس، وراء خندق سابور الذي حفره في العراق؛ ليكون حاجزاً بينه وبين العرب وغيرهم.

والمسالح مفردها مَسلَحة، وهي المحطة أو النقطة العسكرية للمراقبة والتفتيش بمفهومنا اليوم، وكانت القوات الفارسية-قبل الإسلام- تتواجد فيها، وهي تحمل السلاح خوفاً من السكان العرب، وقد انتشرت المسالح في ريف العراق وطُرقهِ المتعددة ؛ لتوطيد الأمن والاستقرار قبل التحرير العربي الإسلامي للعراق، وهذا يعني أن الطف التي كانت جزءً من ريف العراق، ممتدة على طرف البادية (الصحراء) وعلى تماس مع المناطق الزراعية المحيطة بمدينة الكوفة والقريبة منها، وفيها العيون الجارية بالمياه- التي ذكرناها آنفاً، التي كانت تحرسها وتراقبها تلك المسالح الفارسية.

أما الحميري (٤٩) فذكر أن للطفّ موضعين آخرين يقعان في العراق (٥٠)، وبخصوص طف كربلاء الذي يعد الطف الثالث وفق ما ذكره الحميري،

فقال عنه، ما نصه : « وهناك الموضع المعروف بكربلاء الذي قتل فيه الحسين بن علي (عليه السلام)»، ثم ذكر قول الشاعر (لم يحدد اسمه) فيه: وان قتيل الطف من آل هاشم ...

نستنتج من نص الحميري ان الطف الذي ذكره، يقصد به (كربلاء) فاذا ما ذُكِر الطف فهو يعني : كربلاء، وهذا يؤكد ان الطف اسم غلب على اسم كربلاء، فحين يُذكَر فهو يعني : كربلاء، وتجدر الإشارة إلى أن الحميري واصَلَ الحديث عن مقتل الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وتحديداً في الطف في شهر محرم سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م، في عهد يزيد بن معاوية، وذلك في اليوم العاشر من شهر محرم، قتله شِمر بن ذي الجوشن، وقيل : سنان بن أبي أنس، وكان قائد الجيش الأموي عمر بن سعد بن أبي وقاص، وحمل رأسه إلى يزيد بن معاوية، وهو أول رأس حُمِل على خَشَبة في الاسلام.

رابعا-العَقْــرُ:

ذكره البكري[٥١] بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة، وهو من المواضع ذات الصِلة بكربلاء، وواقعة الطف التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وتباينت آراء الجغرافيين حوله، في المعلومات التي سجلوها عنه، والروايات المنقولة عنهم، بخصوص كربلاء والطف، وأضاف البكري ان العقر عقر بابل، ونقل عن الخليل أنه يقع بين واسط وبغداد[٥٢]، وروى بيت شعر للفرزدق [٥٣] ، قائلاً[الطويل] :

لقوا يوم عَقْري بابلٍ حين أَقبلوا سُيوفاً تُشظي جامعات المفارِق

وكانوا يقولون : ضَحّى بنو حَرْب (الأمويون) بالدِين يوم كربلاء، وضَحّى

بنو مروان بالمروءة يوم العقر، يعنون قتل الإمام الحسين (عليه السلام) بكربلاء، وقتل يزيد بن المهلب بالعَقْر.

وقال الأصمعي: العَقْر القَصْر، وأنشد لمالك بن الحارث الهُذَلي [الوافر]:

شَنِئتُ العَقْر عَقْر بني شُلَيل إذا هَبَّت لِقارِئها الرياحُ

لقارئها: أي لوقتها.

أما الحموي [٥٤] فذكر العَقْر بفتح أوله وسكون ثانيه، ونقل قول الخليل : « سمعت أعرابياً من أهل الصُمَّان [٥٥] يقول: كل فَرجة تكون بين شيئين فهو عَقْر، وعقر لغتان، قال ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى، فقال : ما بينهما عقر، قال: والعقر القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية »، واستشهد ببيت شعر إلى الشاعر العربي لبيد[الوافر]:

كعُقْر الهاجري إذا ابتناه بأشباهٍ حُذين على مِثال[٥٦]

وقال غيره: العقر القصر على أي حال كان، والعقر: الغمام، وعقر بني شُلَيل، قال تأبط شراً [٥٧] [الوافر]:

شنئتُ العقر عقر بني شُليل إذا هَبَّت لِقارِئها الرياحُ

وشليل بن بجيلة، هو جد جرير بن عبدالله البجلي.

وأضاف الحموي أن العقر عدة مواضع، منها: عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، روي أن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) لما وصل كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد، قال : ما اسم تلك القرية ؟، وقد أشار إلى العقر، فقيل له : اسمها العقر، فقال : نعوذ بالله من العقر ! فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها ؟ قالوا: كربلاء، قال : أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج منها فمُنع

حتى كان ما كان من أمره.

نستنتج مما ذكره الحموي ان العقر المعروف بـ : عقر بابل، يقع قرب كربلاء، وهو من الكوفة، أي أن كربلاء كانت من توابع الكوفة وأعمالها، ضمن إقليم بابل الواسع الذي ضم مناطق واسعة، ويعني العقر اسم قرية، فضلاً عن أنّه اسم ارض. وهكذا يتضح لنا أن هنالك تداخلاً وتشابكاً في المسميات بين كل من : كربلاء الطف، العقر، وهذا يعني أن هذه المسميات لها معانٍ ودلالات ترتبط بطبيعة أرض ومواصفات كل تسمية منها.

وتجدر الإشارة إلى أن الحموي [٥٨] أعاد ذكر رواية وصول الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أرض العقر، والحوار الذي جرى بينه وبين أصحابه عنها، لكنه أضاف هنا أن زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل، رثته قائلة [الخفيف]:

واحُسينا ! فلا نسِيتُ حُسيناً أَقْصَدَتْه أسِنَةُ الأعداء

غادروه بكربلاء صَريعاً، لا سَقَى الغيث بعدهُ كربلاء [٥٩]

وأشار الحميري [٦٠] إلى العقر، فذكر أنه في أرض بابل من ناحية الكوفة بالعراق بين واسط وبغداد، ولم يذكر معلومات تتعلق بكربلاء ولا بالطف واستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) على ثراها الطاهر.

أما ابن عبد الحق البغدادي [٦١] فذكر أن العَقْر، بفتح أوله وسكون ثانيه، هو القصر الذي يكون مُعتَمداً لأهل القرية، وهو عدة مواضع [٦٢] يهمنا منها: عقر بابل، وهو قرب كربلاء من نواحي الكوفة.

خامسا-الغاضرية:

ذكر الحموي (٦٣) أنها منسوبة إلى غاضرة (٦٤) بني أسد، وهي قرية من نواحي الكوفة، قريبة من كربلاء، وكرر ابن عبد الحق البغدادي (٦٥) هذه المعلومة عن الغاضرية بأنها قرية من نواحي الكوفة، قريبة من كربلاء.

يتضح لنا أن الحموي حدد التسمية إلى غاضرة وهي من بطون قبيلة بني أسد العربية الشهيرة، واتفق ابن عبد الحق البغدادي معه بأن الغاضرية قرية من قرى الكوفة القريبة من كربلاء، في حين أن الشائع بين الناس ضمن مفردات التراث الحسيني الخالد، أن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) استشهد مع أهل بيته وأصحابه الغر الميامين في أرض الغاضرية ضمن محيط أرض كربلاء المقدسة، ولعل أرض الغاضرية كانت ضمن ساحة المعركة، بسبب قربها من كربلاء، ثم أصبحت بمرور الزمن جزءً من كربلاء، بعد معركة الطف الأليمة، فاقترنت بذكر كربلاء ومعركة الطف، وربما صارت تُطلق على منطقة من مناطق كربلاء أو توابعها.

سادسا -نِينَـوى:

بكسر أوله، وسكون ثانيه والواو، بوزن: طِيطَوَى، وهي قرية النبي يونس بن متي (عليه السلام) في الموصل.

وفي سواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى، منها كربلاء التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) (٦٦) ، وذكر ابن عبد الحق البغدادي (٦٧) المعلومات نفسها التي ذكرها الحموي، باستثناء انه أضاف إلى نينوى في الموصل عبارة: « تقابلها من الجانب الشرقي» .

وبخصوص نينوى يتضح لنا أنها أرض واسعة، منها كربلاء، أي أنها جزء من أرض نينوى، وهكذا توزعت كربلاء في تبعيتها إلى مناطق عديدة، فتارة هي جزء من العقر، وأخرى من الطف، وثالثة من نينوى، فضلاً عن تحديدها بأنها من نواحي الكوفة.

أما الحميري [٦٨] فروى في حديثه عن نينوى، نقلاً عن ابن عساكر أن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) استشهد في نينوى، ونقل عن جماعة كانوا مع الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو ذاهب إلى صفين، سمعوا منه عندما سار محاذياً نينوى، يقول : " صبراً أبا محمد، صبراً أبا محمد " [٦٩] ولما سُئِل الإمام علي (عليه السلام): من هو أبو محمد يا أمير المؤمنين، أجابهم: الحسين يُقتل ها هنا، وما أكد الروايات الموثقة ما ورد عن ابن عساكر[٧٠]أن الإمام علياً (عليه السلام) ردد عبارة : أبا عبدالله، ويعني به : ولده الإمام الحسين (عليه السلام) ، أما كنية: أبا محمد، فهي كنية الإمام الحسن بن علي (عليه السلام)، ولعل الحميري خلط وأخطأ في المعلومة التي دونها بهذا الخصوص.

الهوامش

١. الكليدار . تاريخ كربلاء وحائر الحسين (عليه السلام) ص٢٣.

٢. المرجع نفسه ص٢٥.

٣. الجوهري. الصحاح، ج٢/ ٢٩٨-٢٩٩، ابن منظور . لسان العرب ج٢/ ٥٦٤-٥٦٥، الكليدار . تاريخ كربلاء ص٢٦-٨٢.

٤. الجوهري. الصحاح ١/ ٣١٨، ابن منظور . لسان العرب ٧/ ٤٥٩-٤٦٠.

٥. الحموي. معجم البلدان ٤/ ١٣٦، ٤٤٥، مادة : (كربلاء)، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦، مادة : (كربل).

٦. معجم البلدان ٤/ ٤٤٥.

٧. الجوهري. الصحاح ٥/ ٩٢-٩٣، الحموي، معجم البلدان ٤/ ٤٤٥، ابن منظور . لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي . تاج العروس ٣٠/ ٣٢٥-٣٢٦.

٨. ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٢٥٣.

٩. الجوهري. الصحاح ٥/ ٣٩، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

١٠. لسان العرب. ٧/ ٤٦٢.

١١. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

١٢. الجوهري. الصحاح ١/ ٣١٨، ٥/ ٩٢-٩٣، الحموي. معجم البلدان ٤/ ٤٤٥، ابن منظور. لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزبيدي . تاج العروس ٣٠/ ٣٢٥-٣٢٦.

١٣. الصحاح ٥/ ٩٢، مادة: (كربل).

١٤. لسان العرب ٧/ ٤٦٢.

١٥. الشاعر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عويمر بن مخلد الخزاعي، من أهل المدينة، أحد عُشاق العرب المشهورين به، وهو صاحب عَزَّة بنت جميل بن حفص بن اياس، شاعر متيم مشهور، أكثر إقامته في مصر، كان مفرط القصَر دميماً، في نفسه شمم وتَرفُّع، وفي المؤرخين من ذكر أنه من غُلاة الشيعة، كان شاعر أهل الحَجاز في الإسلام، عاصر عبد الملك بن مروان وأنشدهُ الشعر، توفي كثير سنة ١٠٥هـ/ ٧٢٣م. ابن خلكان. وفيات الأعيان ٢/ ٢٨٦-٢٨٩، الزركلي . الأَعلام ٥/ ٢١٩.

١٦. في ديوان كثير (ص: ٥٢١)، وردت كلمة : (وحلم)، في حين وردت الكلمة: (وبِر) في المصادر

الأخرى. راجع: البكري. معجم ما استعجم ٤/ ١٥، ابن منظور . لسان العرب ٧/ ٤٦٢، الزَبيدي. تاج العروس ٣٠/ ٣٢٦.

١٧. الزَبيدي. تاج العروس٣٠/ ٣٢٦.

١٨. أي إلى دمشق ببلاد الشام، وهي عاصمة الطاغية الجائر المستبد يزيد بن معاوية، الذي استشهد الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأهل بيته وصحابته الأبرار في عهده سيّئ الصيت، في واقعة الطف الأليمة سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م.

١٩. عَسْقَلان : قيل ان العسقلان أعلى الرأس، فان كانت هذه الكلمة عربية، فانها تعني أنها في أعلى بلاد الشام، وهي مدينة من أعمال فلسطين في بلاد الشام، تقع على ساحل البحر المتوسط بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها: عروس الشام، وكذلك يقال لدمشق أيضاً، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحَدَّث بها خلق كثير. الحموي. معجم البلدان مجلد ٤/ ١٢٢.

٢٠. المقصود به مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في القاهرة، ويقع جوار جامعة الأزهر، وهو من الأماكن المقدسة في القاهرة، فيه ضريح للإمام الحسين ومسجد للصلاة وزيارة المحبين المؤمنين جزاهم الله بالإحسان.

٢١. يعتقد كثير من المصريين أن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) مدفون في هذا المكان المقدس، وقد زرت هذا المكان عدة مرات، كانت الأولى عند زيارتي الأولى للقاهرة التي امتدت بين ٢٩/ ١٠- ٢٧/ ١١/ ١٩٧٥م، عندما كنت طالباً في مرحلة الماجستير ؛ للحصول على معلومات من معهد المخطوطات العربية في جامعة الدول العربية ودار الكتب المصرية، كما زرت هذا المكان المقدس آخر مرة عند زيارتي إلى مصر للمشاركة في المؤتمر الدولي الخامس، المعنون : ((العرب والترك عبر العصور))، الذي أقامته كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ والحضارة جامعة قناة السويس في محافظة الإسماعيلية بين ٤-٦/ ٣/ ٢٠١٣م، ولما زرت سيدنا الحسين بن علي (عليه السلام) يوم السبت ٩/ ٣/ ٢٠١٣م عصراً، وأديت الزيارة والصلاة، التقيت عدداً من المصريين، بعضهم من الذين عملوا في العراق، وكانت آراؤهم أن الإمام الحسين(عليه السلام) والشهداء الأبرار معه من أهل بيته وصحابته الأطهار، قد دفنوا في هذا المكان، ولم أُفلح في إقناعهم أن الإمام الحسين والشهداء دفنوا في كربلاء المقدسة في العراق، ودعوتهم إلى زيارة العراق في شهر محرم الحرام وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء لمشاهدة حشود الزائرين من داخل العراق وخارجه، وقد عبر الاخوة المصريون عن فرحهم بتحقيق هذه الأمنية إذا سنحت لهم الفرصة !

٢٢. مسالك الممالك ص٨٥.

٢٣. قصر ابن هبيرة: يُنسب هذا القصر إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية بن سُكين، والي العراق في عهد مروان بن محمد بن مروان، الذي بنى على فرات الكوفة مدينة فنزلها، ولم يكمل البناء حتى كتب إليه مروان بن محمد يأمره بالابتعاد عن أهل الكوفة، فتركها وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا، ولما تولى أبو العباس السفاح الخلافة العباسية، نزله وأكمل تسقيف المقاصير

(جمع مقصورة) فيه، وزاد في بنائه، وسماه : الهاشمية . الحموي . معجم البلدان ج٤/ ٣٦٥.

٢٤. سُورا، بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء وألف ممدودة، موضع في العراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين، قريبة من الوقف والحلة والمزيدية. الحموي . معجم البلدان٣/ ٢٧٨. وسورا مدينة تحت الحلة، لها نهر يُنسَب إليها، وكورة قريبة من نهر الفرات ؛ بدليل أن ياقوت الحموي لم يذكر موقعها على فم النيل، واختلف في تحديد موقعها. وفي سورا المعروفة بـ : أرض الجربوعية من أعمال الحلة السيفية، يوجد مرقد الإمام القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام)، وهي من توابع هاشمية الكوفة، وهذه المنطقة الممتدة من صدور نهر الجربوعية الحالي إلى ناحية القاسم هي مدينة سورا.

٢٥. أما الإقليم فهو متسع جداً، إذ تشترك تسمية سُورا وقصر ابن هبيرة وهاشمية الكوفة في موقع واحد، ويبدو أن هذه المواقع الثلاثة قريبة أو في مكان واحد. المزيدي . الصفوة المثلى ص٣٩، ٤٢، ٥٤.

٢٦. صورة الأرض ص٢٤٣.

٢٧. معجم ما استعجم ٤/ ١٥، راجع أيضاً: الحميري . الروض المعطار ص٤٩٠.

٢٨. معجم البلدان ٤/ ٤٤٥.

٢٩. الروض المعطار ص٣٩٦-٣٩٧.

٣٠. مراصد الاطلاع ص١١٥٤.

٣١. الجوهري . الصحاح ٢/ ٢٩٨-٢٩٩، ٥٤١، راجع أيضاً : الكليدار . تاريخ كربلاء ص٢٨.

٣٢. لسان العرب ٢/ ٥٦٤-٥٦٥، راجع أيضاً : الكليدار . تاريخ كربلاء ص٢٨.

٣٣. تاريخ كربلاء ص٢٣-٢٨.

٣٤. معجم البلدان ٢/ ٢٠٨، راجع أيضاً: الكليدار . تاريخ كربلاء ص٢٦، ٢٨.

٣٥. مراصد الاطلاع ١/ ٣٧٣، راجع أيضاً: الكليدار . تاريخ كربلاء ص٢٩.

٣٦. وذكر الجغرافيون موضعين باسم : الحائر، هما : حائر ملهم باليمامة، ويوم حائر ملهم أيضاً على حنيفة ويشكر، وحائر الحجاج بالبصرة، وهو معروف في عصر البكري، وُصفَ بأنه : يابس لا ماء فيه . البكري. معجم ما استعجم ٢/ ٥٣، الحموي. معجم البلدان٢/ ٢٠٨-٢٠٩، البغدادي . مراصد الاطلاع ١/ ٣٧٣، وذكر ابن منظور أن حائر الحجاج معروف، يابس لا ماء فيه،وأكثر الناس يسمونه الحير . لسان العرب ٢/ ٥٦٤.

٣٧. ابن الأثير . الكامل ٨/ ٣١٨، ابن كثير . البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٨، الشهرستاني . تاريخ النياحة ٢/ ٦-٧، ١١، ١٣.

٣٨. تاريخ النياحة ٢/ ٦-٧.

٣٩. ابن الاثير، الكامل ٩/ ٣٣١، ابن كثير . البداية والنهاية ١١/ ٢١٠-٢١١، الشهرستاني. تاريخ النياحة ١/ ١٤٨-١٥١.

٤٠. الحموي. معجم البلدان ٤/ ٣٥، البغدادي. مراصد الاطلاع ٢/ ٨٨٨.

٤١. معجم ما استعجم ٤/ ١٥، وهنالك اختلافات حول قائل هذا البيت مع أبيات أخرى، وليس لابن رمح الخزاعي كما ذكر البكري، بل نُسِبَ لآخرين غيره- كما سنوضح.

٤٢. معجم البلدان ٤/ ٣٦.

٤٣. وهب بن زمعة بن أسد، من أشراف بني جُمَح بن لؤي بن غالب من قريش، أحد الشعراء العُشّاق المشهورين، من أهل مكة، قال المرتضى : « هو من شعراء قريش، وممن جمع إلى الطبع التجويد »، له مدائح في معاوية وعبدالله بن الزبير، وأخبار كثيرة مع عَمرة الجُمَحية وعاتكة بنت معاوية، في شعره رقة وجزالة، له ديوان شعر مطبوع من رواية الزبير بن بكار، كان صالحاً ولاّه عبدالله بن الزبير بعض أعمال اليمن، توفي بِعُليب موضع بتهامة سنة ٦٣هـ/ ٦٨٢م . الزركلي. الأعلام ٨/ ١٢٥.

٤٤. ورد هذا البيت بصيغة أخرى : « وان قتيل الطف... »، فضلاً عن الاختلاف حول قائله وقائل الأبيات الأخرى التي ذكرناها، فقيل أن هذا البيت لابن رمح الخزاعي. البكري . معجم ما استعجم ٤/ ١٥، البجاوي (محقق). كتاب مراصد الاطلاع لابن عبد الحق البغدادي. مجلد ٢/ ٨٨٨ هامش، وذكره الحميري دون تسمية الشاعر . الروض المعطار ص٣٩٦.

٤٥. وقيل أن هذه الأبيات نظمها سليمان بن قنة العدوي التيمي، عندما مَرّ بكربلاء،فنظر إلى مصارع الشهداء وهم الحسين بن علي واصحابه بكربلاء، فاتكأ على قوسه، وجعل يبكي وينشد الشعر. ابن العديم. بغية الطلب في تاريخ حلب. ج٦/ ٢٦٦٨-٦٩٢٦ .الشهرستاني . تاريخ النياحة ١/ ١٠٣-١٠٤.

٤٦. معجم البلدان ٤/ ٣٦.

٤٧. مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٨٨٨.

٤٨. بين واسط العراق وخَفّان السواد، مما يلي البر، وتعد في الطف بالكوفة، وهي في طريق البصرة من الكوفة، قيل سميت بذلك؛ لكثرة السَمَك الذي كان يُصادْ فيها . الحموي . معجم البلددان ٤/ ٣٦، ١٧٩، البغدادي.مراصد الاطلاع ٢/ ٩٧٨.

٤٩. موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف، به كان سجن النعمان بن المنذر، والقَطقَط أصغر المطر، بينها وبين الرهيمة مُغرَّبا أكثر من عشرين ميلاً، لمن خرج من القادسية يريد بلاد الشام . الحموي.معجم البلدان ٤/ ٣٧٤، البغدادي. مراصد الاطلاع مجلد ٣ / ١١٠٧.

٥٠. الرُهَيمة: بلفظ تصغير رهمة، ضيعة قرب الكوفة، وقيل : عين بعد خفية بثلاثة أميال، إذا أردت الشام من الكوفة. الحموي . معجم البلدان ٣/ ١٠٩، البغدادي. مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٦٤٥.

٥١. عَين جَمَل: بنواحي الكوفة، قرب القطقطانة، قيل منها طريق إلى البصرة، وهي عدة عيون يقال لها: العيون، سميت عين جَمَل ؛ لأن جَملاً مات عندها. الحموي . معجم البلدان ٤/ ٣٦، ١٧٧، البغدادي . مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٩٧٧.

٥٢. الروض المعطار ص٣٩٦-٣٩٧.

٥٣. الطف ساحل البطيحة، وهو بين البصرة والأحواز، والطف أيضاً بالعراق على مسافة فرسخين (بحدود تسع كيلو مترات) من البصرة، وبالطف كان قصر أنس بن مالك (ﷺ)، وفيه توفي رحمه الله سنة ٩٣هـ/ ٧١٢م وهو ابن مائة وثلاثة أعوام . الروض المعطار ص٣٩٦.

٥٤. معجم ما استعجم ٣/ ٢١١-٢١٢، راجع أيضاً: الحميري . الروض المعطار ص٤١٨.

٥٥. وفيه قُتلَ يزيد بن المهلب، الخارج على يزيد بن عاتكة (يزيد بن عبد الملك، امه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) . اليعقوبي . تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣، وقال جرير فيهم[البسيط]:

هَوى لدى العَقر أقحافاً جماجمُها كأنها الحَنظلُ الخُطبانُ يُنتَقَفُ

٥٦. البكري. معجم ما استعجم ٣/ ٢١١، وذكر الحميري ان العقر بأرض بابل من ناحية الكوفة بين واسط وبغداد، موضع كان فيه التقاء مسلمة بن عبد الملك في ستة آلاف من أهل الشام مع يزيد بن المهلب، الخارج على يزيد بن عاتكة. الروض المعطار ص٤١٨.

٥٧. الفرزدق: أبو فراس، همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، شاعر من النبلاء، من أهل البصرة، (توفي غالب بن صعصعة والد الفرزدق نحو سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م، وكان الفرزدق يجير من استجار بقبر أبيه، وكان أبوه جَواداً كريماً. الزركلي. الأعلام ٥/ ١١٤)، عظيم الأثر في اللغة، وكان يقال : « لولا شعر الفرزدق لذَهبَ ثُلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس»، كان يُشبه بالشَاعر زهير بن أبي سلمى، وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين،وأخباره مشهورة مع جرير والأخطل، ومُهاجاته لهما أشهر من أن تُذكَر، توفي ببادية البصرة، وقد قارَبَ المئة سنة، وأخباره كثيرة، وكانت وفاته سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م. الزركلي . الأ ٨/ ٩٣.

٥٨. معجم البلدان ٤/ ١٣٦، ٤٤٥.

٥٩. أرض غليظة دون الجبل، كانت في قديم الدهر لبني حنظلة، والحَزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم، والصُمّان مُتاخم للَدهناء، وقيل : الصُمّان جبل في أرض تميم، وقيل : الصُمّان قرب رمل عالج بينه وبين البصَرة تسعة أيام، ويقال : بلد من بلاد بني تميم. الحموي. معجم البلدان ٣/ ٤٢٣.

٦٠. ورد بيت الشعر هذا من قبل المحقق الأستاذ علي محمد البجاوي، في مادة (العقر) عند البغدادي في كتابه : مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٩٤٩ هامش.

٦١. ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفَهمي، من مُضر، ولد نحو سنة ٨٠ قبل الهجرة، وتوفي

سنة ٥٤٠م، شاعر عَدّاء منُ فُتّاك العرب في الجاهلية، كان من أهل تهامة، شاعر فحل، استفتح الضّبي مفضلياته بقصيدة له، سُمي: تأبَط شَراً ؛ لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت أُبطه، ولما سُئلت أمه عنه، قالت: تأبَطَ شراً وخرجَ.

٦٢. كانت نهاية حياته أنه قُتل في بلاد هُذَيل وألقي في غار، يقال له: رخمان، فوجدت جُثَته فيه بعد مقتله، وللجلودي كتابَ: أخبار تأبط شراً، وللسيدين سلمان داوُد القرةغوَلي وجبار جاسم، كتاب : شعر تأبط شراً، مطبوع في النجف. الزركلي . الأعلام ج٢/ ٩٧ وهامشها.

٦٣. معجم البلدان ٤/ ٤٤٥.

٦٤. ذكر هذين البيتين الأستاذ علي محمد البجاوي محقق كتاب : مراصد الاطلاع للبغدادي، مجلد ٣/ ١١٥٤، هامش.

٦٥. وقيل أن الرباب بنت أمرئ القيس بن عدي، زوجة الإمام الحسين (عليه السلام)، والتي كانت ضمن أسرى ركب سبايا الإمام الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة وفي الشام والمدينة، أنشدت هذين البيتين، وكانت هذه السيدة الجليلة لا تهدأ ليلاً ونهاراً من البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، ولم تستظل تحت سقف حتى توفيت بعد سنة كاملة من فاجعة الطف الأليمة، أي سنة ٦٢هـ/ ٦٨١م، وفي عجز البيت الثاني اختلاف، إذ ورد البيت الثاني :

غـــادروه بـكـربـلاء صريـعـاً لا سقى الله جانبي كربلاء

٦٦. الشهرستاني. تاريخ النياحة ١/ ٧٣.

٦٧. الروض المعطار ص٤١٨.

٦٨. مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٩٤٩-٩٥٠.

٦٩. منها: عقر السَدَن، من قرى الشرطة، بين واسط والبصرة، وعقر بابل، والعقر: قرية بين تكريت والموصل، تنزلها القوافل . الحموي معجم البلدان ٤/ ١٣٦-١٣٧، البغدادي . مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٩٥٠.

٧٠. معجم البلدان ٤/ ١٨٣.

٧١. غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر، وقال ابن حبيب: غاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، بها يُعَرَفون يعني ولدها. الحازمي . عجالة المبتدي ص ٩٧، و الغاضرية لبني أسد، وهي على ضفة نهر العلقمي الشرقية، وبمحاذاة الغاضرية شريعة الإمام جعفر بن محمد (الصادق)، على الشاطئ الغربي من العلقمي، وقنطرة الغاضرية تصل بينه وبين الشريعة. السماوي . مجالي اللطف بأرض الطف ص٣٩١.

٧٢. وغاضرة : بطن من الهُون بن خُزيمة بن مُدركة، من العدنانية، وهم غاضرة بن بغض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد، تُنسب إليهم قرية من نَواحي الكوفة، تُدعى : الغاضرية. السماوي. مجالي

اللطف ص١٤٧.

٧٣. مراصد الاطلاع مجلد٢/ ٩٨٠.

٧٤. الحموي . معجم البلدان ٥/ ٣٣٩، راجع أيضاً : البغدادي . مراصد الاطلاع مجلد ٤/ ١٤١٤.

٧٥. مراصد الاطلاع مجلد٤/ ١٤١٤.

٧٦. مراصد الاطلاع مجلد ٢/ ٩٨٠ .

٧٧. الروض المعطار ص٥٨٦.

٧٨. المعروف أن الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) اشتهر بكنيته : ابا عبدالله، كما يتضح من رواية ابن عساكر – الآتية- فضلاً عن روايات أخرى متعددة ذكرها. راجع : ترجمة ريحانة رسول الله(صلى الله عليه وآله) الإمام المفدى في سبيل الله الحسين بن علي، ص١٦٥-١٦٧.

٧٩. ابن عساكر. ترجمة ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ص١٦٥، وقد ساق رواية، نَصّها : « عن عبدالله بن نجي عن أبيه أنه سافرَ مع علي بن أبي طالب – وكان صاحب مطهرته، فلما حاذوا نينوا- وهو منطلق إلى صفين- نادى علي صبراً أبا عبدالله صبراً أبا عبدالله بشط الفرات، قُلتُ: من ذا أبو عبدالله ؟ قال : دخلتُ على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعيناه تفيضان، فقلتُ: يا نبي الله أغضبَكَ أحدٌ ؟ ما شأنُ عينيك تفيضان؟ قال : ما أغضبني أحدٌ بل قام من عندي جبرئيل قبل فحدثني ان الحسين يُقتل بشط الفرات، وقال : هل لك أن أُشمَّكَ من تُربته ؟ قال : قلت : نعم، فَمدَّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملَك عَينَي أن فَاضتا " .

٨٠. نستدل من هذه الرواية ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبر الإمام علياً (عليه السلام) بمقتل ولده الحسين (عليه السلام) بشط الفرات، وقد تأثر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخبر مقتله الذي أخبره به جبرئيل(عليه السلام)، ففاضت عيناه من الدموع، بكاءً على حفيده (سبطه) الإمام الحسين(عليه السلام).

Researcher's Name	Research Title	p
Science Heritage Section		
Asst. Prof. Dr. Basil Khalaf Ahmad University of Baghdad Civil Regional Planning Center For **Asst. Lecturer. Areej Muhy Abdul-Wahad** University of Al-Mustansiriyah College of Engineering Civil Engineering Department	Evaluation Sustainability of Transportation Plan in Holy City of Karbala	183
Asst.Lecturer. Waseem Abdul-Wahid R Al-Nafiee University of M.A. Al-Qadisiyah College of Arts Dept. of Geography	Geographical Analysis of the Growth of the Inhabitants of Holy Karbala between(1997-2011) and its Future Perspectives until 2025	263
Literature Heritage Section		
Prof . Dr. Muhammad Kareem Ibraheem Al- Shammary Experienced Prof University of Babylon	Karbala and its Name in the Major Arabic Sources	285
Lecturer. Dr. Muhammad Abdul-R. Jasim Al- Saady University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of Arabic Language	Levels of Poetic Discourse in the Poetry of Al-Sayyid Muhammad Mahdi Bahrul –U1oom	319
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi University of Karbala College of Education for Human Sciences	Poetic Voices from Karbala on Imam Hussein (p. b. u. h)	19

Contents

Researcher's Name	Research Title	p
History Heritage Section		
Asst. Prof. Dr. Ali Tahir Al-Hilly University of Karbala Gollege of Education for Haman Sciences Dept. of History **Instructor Zainab Kadhim Jasim** University of Karbala Gollege of Education for Haman Sciences Psychological Seiences	Historical Sights from Karbala Hawza A Reading Of the Biographies of its Men in the Establishment And Pioneering Stages	27
Lecturer.Dr. Salih Abbas Nasir Al-Taee University of Ahlul-Bait (p b u th) College of Arts Dept. of prtress	The Karbala Citizens Exiled to Hanjam Island in 1919 AD	63
Society Heritage Section		
Prof. Dr. Salma Abdul-Razzaq Abid University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of Applied Geography	Industrial Crafts in Holy Karbala City (Classical Centre):A Study in the Industrial Geography	93
Asst .Lecturer. Salam Jaafar Azeez Al-Asady University of Karbala College of Tourism Sciences Dept. of Religious Tourism	Tourism Development and the Challenges Facing the Holy Karbala City	139

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decentants heritage which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual economic etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral which diagnoses in its behaviour as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking; it comprises as a whole the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence they come binary: affluence and poverty length and shortness when coming to a climax.

According to what has been just said heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race at a certain time at a particular place. By the following description the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be the stronger the second would be and vice versa. As a consequence we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders but rather it is materialistic and moral treasures constituting by itself a heritage of a particular race and together with its neighbours it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence the levels of injustice against Karbala' increase: once because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala' that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east the

It is worth noting that the topics and sections for which the award is given are the five sections of the journal (the Society section the Science section the Literature section the Art (Aesthetic) section and the History section) ; the same conditions of research writing are the same as those given and followed as suggested in the journal due to the fact that the outcomes of the award are the incomes of the journal .

The researches winning will be edited in the forthcoming issues of the journal and will be referred to as being awarded winners as a sort of honour for their writers and also writings .

This is not the last window (look) but rather the members of the two boards through the financial and moral abilities of the centre activate and encourage all that is of advantage for specialist researchers .

May Allah the Most High bless

Second Issue Word Competition

The Techniques of Researching and Communication communicating with the research and persuing communication is a cultural duality which educated societies resort to for improvement and for developing ways of society communication on all its levels : the naturalistic the scientific the practical and else .

It is postulated that this duality makes up an enriching variety for both the public and academic society and at the same time it enriches their built–in variety through exchanging experiences exchanging thoughts and the active collective work .

Karbala heritage centre as part of the Islamic and human knowledge affairs department in the Al-Abbas holy shrine through its academic research and authorized window: Imean Karbala Heritage Journal proceeded further to attract the specialist researchers through communicating with them. Members of the two boards the advisory and the editorial boards made every effort to vary the ways of communication without limiting it to traditional communication such as waiting for researchers to send their researches or directly requesting them to write about a certain topic but rather they varied such ways of communication the most prominent of which is to announce for (Al- Saqy competition for Academic Researches) ; the following are among the reasons for such an announcement:

-To help activate the spirit of competition among researchers through scientific competition of a specialized research writing type .

- Enriching the specialized heritage library with new thoughts and viewpoints given by researchers to discover what is new .

-Honouring those deserving honour as encouragement and impetus for recognized researchers and good writings .

vicinity in time the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be puplished are only those given consent by experts in the field.

f. A researcher destowed a version in which the meant research published and a financial reward of (150 000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scopes of the research when possible.

13- Receiving researches be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net) Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/ or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center Al-Kafeel cultural complex Hay Al-Eslah behind Hussein park the large Karbala Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisos below :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4 delivering three copies and CD having approximately 5 000-10 000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being In pagination.

3. Delivering the abstracts Arabic or English not exceeding a page 350 words with the research title.

4. The front page should have the title the name of the researcher/ researchers occupation address telephone number and email and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book editor publisher publication place version number publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source but if being iterated once more the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes in the case of having foreign sources there should be a bibliography apart from the Arabic one and such books and researches should be alphabetically ordered .

7. Printing all tables pictures and portraits on attached papers and making an allusion to their sources at the bottom of the caption in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae if the researcher cooperates with the journal for the first time so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project scientific or nonscientific if any.

9. For the research should never have been published before or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing

Editor Secretary

Hassan Ali Abdul-Latif Al- Aarsoumy

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies Baghdad, Dept Economics)

Executive Edition Secretary

Alaa Hussein Ahmed (B.A.in History From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Pr .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr. Dr. Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College Fine Arts)

Asst. Pr .Dr . Maithem Mortadha Nasroul-Lah

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr.Dr. Zainol-Abedin Mosa Jafar

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr. Dr. Ali Abdul-Karim Al Reda

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Asst. Pr .Dr . Naeem Abd

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Gary

(University of Karbala, College Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Pr. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idan

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Administration and Finance and Electronic Website

Mohammed Fadel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From Karbala University)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

Secretary General Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Pr. Dr. Mushtaq Abbas Maan

(University of Baghdad, College Education/Ibn- Rushd)

Advisory Board

Pr. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Abdul-kareem Izzul-Deen Al-Aaragi

(University of Baghdad, College Education for Girls)

Pr. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College Education for Human Sciences)

Pr. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College Archaeology)

Pr. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College Law)

Pr. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Pr. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College Sharia and Law)

In the Name Allah
Most Gracious Most Merciful
But We wanted to be he gracious to those abased in the land
And to make them leaders and inheritors
(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 5489 - 2312

ONLINE ISSN: 3292 - 2410

ISO: 3297

Consignment Number in the House book and
Iraqi Documents:1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath@alkafeel.net

Dak-////

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine
Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2015.
Volume : Illustrations ; 24 cm
Quarterly –second year, second volume, second number (2015-)
ISSN 2312-5489
Bibliography.
Text in Arabic ; and summaries in English and Arabic
1.Karbla (Iraq)-History—Periodicals. 2. Tourism –Iraq—Karbala—Periodicals. 3. Bahr al-Ulum, Muhammad Mahdi ibn Murtada, 1743-1797 -- Criticism and interpretation --Periodicals.

DS79.9.K37 A8 2015 .V2
Classification and Cataloging Unit of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage center

Second Year , Second Volume , Second Issue

Aug 2015 A.D./ Shawwal 1436 A.H.

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge Affairs

Karbala Heritage center

Second Year , Second Volume , Second Issue

Aug 2015 A.D./ Shawwal 1436 A.H.

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage

Issued by:
Al-Abbas Holy Shrine
Division Of Islamic And Human Knowledge Affairs
Karbala Heritage Center

Second Year,Second Volume
Aug. 2015 A.D./ Shawwal,1436 A.H.